34 - { وكان له } لصاحب البستان { ثمر } قرأ عاصم و أبو جعفر و يعقوب : { ثمر } بفتح الثاء والميم وكذلك : (بثمره) وقرأ أبو عمرو : بضم الثاء ساكنة الميم وقرأ الآخرون بضمهما .

فمن قرأ بالفتح هو جمع ثمرة وهو ما تخرجه الشجرة من الثمار المأكولة .

ومن قرأ بالضم فهي الأموال الكثيرة المثمرة من كل صنف جمع ثمار قال مجاهد : ذهب وفضة وقيل : جميع الثمرات .

قال الأزهري : (الثمرة) تجمع على (ثمر) ويجمع (الثمر) على (ثمار) ثم تجمع (الثمار) على (ثمر) .

{ فقال } يعني صاحب البستان { لصاحبه } المؤمن { وهو يحاوره } يخاطبه ويجاوبه : { أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا } أي : عشيرة ورهطا وقال قتادة خدما وحشما وقال مقاتل : ولدا تصديقه قوله تعالى : { إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا } (الكهف - 39)